

من وقائع اجتماع وفد النقابات الفرنسية مع اللجنة التنفيذية لاتحاد عمال الضفة

نظرا لامعية الزيارة ، التي قام بها وفد الاتحاد العام لعمال فرنسا للمناطق المحتلة ، نشتر فيما يلي الموضوعات والوقائع التي تناولها وفد النقابات الفرنسي أثناء لقاءه مع اعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية بقاعة الاتحاد في مدينة نابلس .

٨٢٥ لسنة ١٩٨٠ ، والذي ينص على تعديل المادة ٨٣ من قانون العمل .

مكم : ماهي احسن وسيلة للتعريف باوضاع الطبقة العاملة الفلسطينية في المناطق المحتلة لدى جميع المحافل الدولية ؟؟
سنبدا بعملنا من ناحيتنا حال وصولنا فرنسا بتنفيذ ما نتفق عليه ، ونقترح ارسال صحفي خاص للاتحاد الى المناطق المحتلة ويقوم بتقصي الحقائق الخاصة بالطبقة العاملة ونشرها في وسائل اعلامنا .

عضو اتحاد عمال فرنسا جلمبرت بوليس :

استفسر عن عدد النقابات وعدد العمال المنضمين للاتحاد العام

في بداية اللقاء رحب عادل غانم الامين العام للاتحاد العام لنقابات الضفة الغربية باسمه واعضاء الهيئة التنفيذية والطبقة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية ، وبين ان ترحيبه مزدوج الا انه يرحب برفاق عمال نقابيين مناضلين . كما وجه تحية للاتحاد وعمال فرنسا C.G.T. وقال : كان يهمن ان نكونوا قد شرفتمونا بزيارتكم في وقت سابق خاصة وان ظروفكم تساعدكم اكثر منا وهذا الحرس انطلاقا من اننا نتوق دائما الى الاحتجاج بالناس الشرفاء في العالم ، خاصة وان لنا قضية وطنية يهمننا ترحيها لاسواط الراي العام العالمي . وقال : ان لقاءنا مكم تأكيد على وحدتنا الكفاحية في وجه التمييز الطبقي

الامين العام :

نشكر السيد جلمبرت بوليس ، ونقول : اننا نشكر دعوتكم لزيارة فرنسا ، ونرجو ان تمكننا الظروف من تلبية الدعوة ، بعد عرض الموضوع على مجلس الاتحاد واخذ موافقته .

امابالنسة لاقتراحكم ، بارسال صحفي من ال . نقدر هذه الخطوة ونشكرها . واذف : اننا نمثل العمال الفلسطينيين المتواجدين في الضفة الغربية المحطة الذين يشكلون جزءا من العمال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده .

عضو اتحاد عمال فرنسا جلمبرت بوليس :

وجودنا في نابلس هو ايضا انطلاقا من معرفتنا وسعنا عن نابلس والمناطق المحتلة . منذ زمن طويل كنا نفكر بمثل هذه الزيارة لعمال المناطق المحتلة ، لاننا نعرف ان عمال هذه المنطقة يعانون

الاضطهاد الطبقي . قابلنا عمالا في اسرائيل وشرحو لنا اوضاعهم المعالية وتبين لنا في هذه اللقاءات مدى معاناة العمال العرب الذين يعملون في المشاريع والمؤسسات الاسرائيلية من الاضطهادين الطبقي . منذ البداية كان اتحاد C.G.T. مويدا ومتضامنا مع الطبقة العاملة الفلسطينية

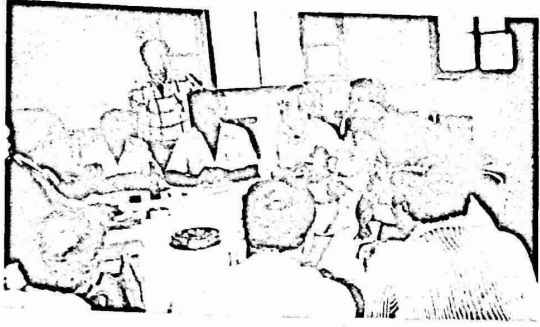
وهذا الموقف يعبر عنه في جميع المجالات وفي اللقاءات المعالية التي لها اهمية كبيرت وفي مؤتمرات نقابات عمال الدول العربية . ولكن وبهذه المناسبة نود ونحن سعديين ان نمر عن تضامنا وموقفنا مع الطبقة العاملة الفلسطينية داخل المناطق المحتلة ، وبطريقة مباشرة . وفي هذه الزيارة نحن سرورين جدا لاتاحة الفرصة لنا للاجتماع مع الاتحاد العام لنقابات العمال في المناطق المحتلة . وبامل بعد هذه الزيارة استمرار وتطور العلاقة بيننا وبينكم .

عندنا في C.G.T. اي تفرقة بين النقابات الصغيرة والنقابات الكبيرة . فجميع النقابات متساوية في نضالاتها من اجل الطبقة العاملة .

ان منظماكم المعالية في المناطق المحتلة مهمة جدا ، لانها تخوض النضال ليس لتحسين الظروف المعيشية للعمال فقط بل لدورها الطبيعي ايضا في العمل الوطني .

ونحيثنا الى مدينة نابلس ، جا' انطلاقا من الوفاء بوعد قطنا على انفسنا ، اننا زيارة الاخ باسم الشكفة واستقباله الحافل من جميع القوى الشعبية في فرنسا . حيث كان من بين الوفود الكثيرة التي قامت باستقبال السيد باسم الشكفة وقد على مستوى عال جدا من . وقد اعلمنا السيد الشكفة بزمنا لزيارة المناطق المحتلة وعلى الفور وجه الينا الدعوة لزيارة مدينة نابلس ، الامر الذي شكل سببا مباشرا وحافزا قويا لزيارة مدينة نابلس ، منذ وطلت اقدامنا هذه البلاد .

ونود في هذا اللقاء ان نبحث



لنقابات العمال في الضفة الغربية وحول موقف الهستدروت الاسرائيلي من الاتحاد ؟

الامين العام : عادل غانم : يجب على استفسارات جلمبرت بوليس ، ويقول : عدد النقابات المنضمة للاتحاد ٢١٠ احدى وعشرون نقابة عمالية ويبلغ عدد العمال النقابيين الاحالي المنضمين للاتحاد ٢٠ الف عامل .

وحول موقف الهستدروت الاسرائيلي من الاتحاد ، قال الامين العام : حاول الهستدروت الاسرائيلي اقامة اتصالات وعلاقات معنا منذ الايام الاولى للاحتلال ، ففي سنة ١٩٦٧ زارنا وفد من الهستدروت و (نصحا) بالانضمام الى نقاباتهم (نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت) .

ولكننا رفضنا هذا العرض واعتبرناه محاولة اجتوا' . الا ان الهستدروت ما زالت تمارس ضغوطها ضد اتحادنا وحركتنا النقابية وجهاير عمالنا .

حسين فرح الطويل ، عضو الهيئة التنفيذية الهستدروتية و " الرسمية " الاخرى الا ان جهاير عمال مدينة ومنطقة القدس رفضت سياسة الامر الواقع واعادت احياء نقاباتهم واست نقابات العمالية الجديدة واصبحت نقابات القدس اعضاء اصيلة وعاملة في مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية مثل نقابة عمال شركة كهرياء محافظة القدس نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي القدس نقابة عمال وموظفي جمعية ومستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية بالقدس نقابة عمال البناء والاعمال العمرانية بالقدس .

واما بالنسبة لمحاولات الهستدروت وتصدى الاتحاد لها : فقد نوه النقابي الطويل الى بيان الاتحاد العام الصادر في اواسط تموز سنة ١٩٧٩ ، على اثر محاولة الهستدروت الحاق العمال الفلسطينيين من ابناء المناطق المحتلة العاطلين في مواقع العمل

نقابة عمال النجارة / الخليل هولت تفقد ربه على ساعه النجارة

واجب العامل في المحافظة على مثل هذه المؤسسة باعتبارها مؤسسة وطنية .
الا ان السيد اسحق غانم صاحب العمل تدخل مرة اخرى وحاول منع اللجنة من مواصلة الحديث بدعوى انها تلتفت انتباه العمال لاشياء لا يعرفونها وليس على حقها حسب رايه ، ان تظنهم على المطالبة بالاجارة .
لكن العمال رفضوا امر صاحب العمل بعدم الاستماع والعودة للعمل بل وطلبوه بحقهم .
وفي وقت لاحق قام اعضاء من نقابتي النجارة العامة والخياطة بزيارة لاصحاب الارض الواقعة شمال شرق الخليل قرب منطقة البويره وبحوثا معهم موضوع شراء قطعة

قام عدد من اعضاء الهيئة الادارية لنقابة عمال النجارة العامة بجولة يوم السبت ٩/٦ على مشاغل النجارة في الخليل بغرض الاطلاع على ظروف عمل العمال والتحدث معهم حول بعض الامور الخاصة بعملهم وتنفذ وسائل حفظ سلامة العمال والتأمين .
والموسف ان احد اصحاب المشاغل الكبيرة قد تضايق من الزيادة وبالتالي رفض السماح للجنة النقابية بالتحدث مع العمال اثناء العمل مع ان اللجنة ظلت منه عشر دقائق فقط . وهكذا اضطرت للانتظار حتى الساعة الثانية عشرة حيث تبدا فترة الغدا ، وتحدثت مع العمال حول حقهم بالتأمين والتأمين للعمال باجر كامل وحقهم بالاجارة السنوية كما ركزت اللجنة على

الاسرائيلية بما يسمى " بالادارة العرسية " في الهستدروت ونشكر لجان فرعية لها في مواقع السكن الفلسطينية .
الامر الذي اعتبرته الهيئة التنفيذية ومجلس الاتحاد والهيئات الادارية للنقابات الاعضاء في حينه ولا يزال محاولة من اجل استخدام الصلح جبرا تتمر الهستدروت والحكومة الاسرائيلية عنه الى جهاير الشعب الفلسطيني .

الاتحاد العام لبيان الشار اليه واعلاه من اجل توضيح الصورة وتسايل الهدف والطلب من العمال الفلسطينيين افعال الهستدروت .

شهادة الميناوي ، امين مندوب الاتحاد :

اشار الى اهمية الدور الوطني الذي يضطلع به الاتحاد العام ، وبالاضافة الى دوره الطبيعي في النضالات النقابية والمعالية والتضامنية

عضو اتحاد عمال فرنسا جلمبرت بوليس .

نامل ان يتم الاعلان عن زيارته هذه في وسائل الاعلام التي تجدونها مناسبة في الداخل والخارج ونقترح ان يصدر بيان مشترك عن هذا الاجتماع ، انا لم يوجد مانع لديكم .

الامين العام :

ترحب بالاقتراح ونوافق عليه . ثم قام النقابيون :

جورج حزبون نائب الامين العام شحادة الميناوي امين مندوب الاتحاد ومصطفى ملحيس عضو الهيئة التنفيذية بصياغة مسودة البيان الترحيبية باللغة العربية ثم قام النقابيون المهني الدكتور احد حوزة التثقيف بترجمة مسودة البيان الى اللغة الفرنسية ثم جرى التوقيع على البيان في صيغته النهائية من قبل كل من :

جلمبرت بوليس عضو اتحاد عمال فرنسا ورئيس لجنة العلاقات الدولية

عادل غانم الامين العام للاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية .

ارض لغرض اقامة مشروع اسكان العمال . واتفق الجانبان شمن الارض وسيقوم اعضاء اللجنة في وقت قريب بمسح الارض وتصميمها للبناء في تنفيذ المشروع

شكر وتقدير

انا العاملة محفوفة العباد والاعمال من نابلس ، اتقدم بصدق واحترامي لكل من وقف الى جانبنا في قضيتي المعاملة مع مؤسسة ، واخص بالشكر نقابة عمال مشاغل الخياطة والاتحاد العام لنقابات العمال وقرع النقابات المهنية المنضمة والمحاميين الذين تبرعوا للتعويض وتحصيل حقوقي لجنة الصالحة والاطباء اشرفوا على علاجي . وكل من مع قضيتي المعاملة .